

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

الزجاج كل من يليك أولاك فهو مولى .

وربما توسع حيث ينسـ للقبيلة من يكون مولى المولى لها نحو سعيد بن يسار بتحانية مثناة ثم مهملـ خفيفة أبي الحباب الهاشمي فإنه لكونه مولى شقران مولى رسول الله ﷺ نسب أصلاً أي للأصل بني هاشم وعلى هذا اقتصر ابن الصلاح وقيل إنه مولى الحسن بن علي وقيل مولى أم المؤمنين ميمونة وقيل مولى بني النجار وعليهما فليس بمولى لبني هاشم وكعبد الله بن وهب القرشي الفهري المصري فإنه مولى يزيد ابن رمانة ويزيد بن أنيس الفهري وفي وقتنا أحمد بن محمد بن بركوت المكيـي نسب لمكين الدين اليمـي لكونه معتق سعيد معتق بركوت . وقد أفرد الموالـي لكن من المصريين خاصة أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي . وأفردت موالـي النبي ﷺ خاصة في كراسة ولا يعرف تميز كل هذا إلا بالتنصيص عليه وهو من الضروريات لاشتراطه حقيقة النسب في الإمامة العظمى والكفاءة في النكاح والتوارث وغيرها من الأحكام الشرعية ولاستحباب التقديم به في الصلاة وغيرها وإن كان قد ورد في الحديث الصحيح مولى القوم من أنفسهم .

وقال أبو داود في سننه عن أبي جعفر محمد بن عيسى بن الطباع كنا نقول إنه يعني عنبسة بن عبد الواحد القرشي من الأبدال قبل أن نسمع أن الأبدال من الموالـي وكان جماعة من سادات العلماء فيزمن السلف من الموالـي فروى مسلم في صحيحه أن عمر بن الخطاب لما تلقاه نائب مكة إلى أثناء الطريق فيحج أو عمرة قال له من استخلفت على أهل الوادي قال ابن أـزي قال ومن أـزي قال رجل من الموالـي فقال أما إنـي